وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية

المحاضرة الثامنة

انتقال اثر التعلم

المادة: علم النفس التربوي

المرحلة الاولى

قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية

م،م. غسق عماد خلف

السنة الدراسية:٢٠٢٥-٢٠٢٦م

**انتقال اثر التعلم:-

ان انتقال اثر التعلم هو ان يؤكد التعلم في موقف أو شكل من الاشكال النشاط في قدرة المرء على التصرف في مواقف اخرى. لكي ينجح الفرد في قيادة محراث ألي، مع معرفته السابقة لقيادة السيارة لا بد ان يحدث انتقال اثر التعلم مع الموقف السابق الى الموقف اللاحق، ونحن نستخدم نتائج التعلم الماضي على انحاء شتى لكي نواجه ما تقتضيه المواقف الجديدة، ولكن نتائج التعلم الماضي كثير ما تتداخل مع التعلم الجديد وتفوقه، ومن أمثلة ذلك ما نجده من صعوبة في نطق لغة اجنبية بطريقة صحيحة بسبب الاسلوب الذي تعودناه في النطق الاصوات في لغتنا القومية .

نظريات انتقال اثر التعلم*

النظرية القديمة

نظرية التدريب الشكلي: سادت هذه النظرية روحا من الزمن وسيطرت على المنهج وتعود المربون في الماضي على اساس هذه النظرية ان يعتقدون ان هندسة افليدس تنمي التفكير والاستدلال وتزيد القدرة عليها في المجالات المختلفة وان دراسة العلوم الرياضية تدرب الطالب على الدقة بجميع انواعها. وان قراءة سير الابطال ودراسة تاريخهم تزيد من وطنية الفرد، وان التلميذ يتشرب الامانة حين يقرأ قصصا عن نجاح الامناء في الحياة وان حفظ النصوص الدينية تدريب يقوي الذاكرة وبعدها لتذكر أي مادة اخرى وان دراسة المواد الدراسية الصعبة يقوي ارادة الانسان ويعده لمواقف الحياة الضاغطة ولا سيما اذا كانت هذه المواد مبغضه اليه.

النظرية الحديثة: ١-نظرية العناصر المتماثلة: قدمها ثورندرايك ومفادها ان انتقال اثر التدريب يحدث بين موقف التعلم وموقف آخر على اساس ما يوجد من عناصر متماثلة في الموقفين . وكلما زادت هذه العناصر زاد انتقال اثر التعلم وكلما قلت قل هذا الانتقال. وبناء على هذا يحدث انتقال اثر التدريب من الكتابة على الالة الكاتبة الى العزف عل

البيانو بالدرجة التي يشتملان بها على مهارات متماثلة مثل التوافق بين الاصبع والعبن ولا تقصر عناصر التشابه بين الموقفين على المهارات الحركية بطبيعة الحال فقد تتخذ صورة بيانات وعمليات او مبادئ وتعميمات واتجاهات وعلى هذا نجد ان التدريب على عملية الجمع ينتقل اثره الى تعلم عملية الضرب لان التلميذ في العملية الاخيرة يستخدم كثيرا من حقائق الجمع وعمليات الجمع المستخدمة في مسائل الضرب هي نفسها التي نستخدمها في حل المسائل الخاصة بالجمع وتعلم الاسماء والتواريخ في دراسة تاريخ العرب قد تساعد في دراسة الادب العربي حين تتصل الموضوعات في المادتين بنفس الفترة الزمنية ، وحيث نجد عناصر متماثلة في محتوى المادتين الدراسيتين.

٢-نظريات الانماط المتماثلة: يفسر اصحاب مدرسة الجشطلت انتقال اثر التدريب تفسيرا مختلفا ، فلقد بينوا مثلا أنه حتى ولو لم تكن المكونات واحدة بينا موقف تعلم وموقف اخر ،فأنه يحدث الانتقال طالما تشابه النمطان أو النظرية على صيغتان الكليتان ، فالالعاب الرياضية التنافسية تسهم في نجاح الجنود في أدائهم في المعركة، ويستند هذا الرأي الى انتقال أثر التدريب ووفقا لنظرية تشابه الانماط تجد عند لاعب الكرة المتنافس نمطا سلوكيا يماثل ما يقوم به الجندي فكلا الموقفين مثلا يتطلبان هجوما عدوانيا ضد خصم

***نظريات التعميم:** قدم هذه النظرية استاذ جد وكان استاذا في جامعة شيكاغو وتقوم هذه النظرية على تطبيق المبادئ والتعليمات على المواقف المختلفة ويضيف(جد) ان المتعلم يستطيع ان يعمم الخبرة في موقف وان يطبقها على كثير من المواقف الاخرى. ولقد اجرى تجربة ليبرهن على صحة ما يراه ، فكلف مجموعتين من التلاميذ ان يضربوا اسهما نحو هدف مغمور تحت الماء وان يقذفوه وقد ظهر الهدف بغير موضعه بسبب انكسار الضوء. وقبل ان تبدء هذه الممارسة شرح مبدأ انكسار الضوء لأحدى المجموعتين في البداية وصححوا اخطائهم تدريجيا عن طريق المحاولة والخطأ، ثم غير عمق الهدف وامكن المجموعة التي فهمت مبدأ

انكسار الضوء ان تطبقه على الموقف الجديد بحيث تفوقت على افراد الجماعة الاخرى الذين لم يلموا بالحقائق الخاصة عن انكسار الضوء.

٤- نظرية تكوين الاتجاهات:

يؤكد باجلي انتقال اثر التعلم عن طريق تكوين اتجاهات عامة ومثل عليا. وذلك لان معظم التدريب الذي يمر به الطفل لا يعدو المجال المباشر الذي فيه التدريب ويبين (باجلي) أنه بتأكيد النظافة والنظام والاناقة لا في مواقف معينة بل كمثل عليا، امكن ان يتحقق انتقال اثر التعلم على النحو اتم الى مجالات كثيرة من سلوك التلميذ فقد وجد في التجربة التي اجراها حين جعل النظافة والنظام والاناقة مثلا اعلى وهدفا عاما فيما يتصل بمادة دراسية معينة ان التلاميذ ولو انهم تحسنوا اكبر تحسن في المادة الدراسية التي حدث فيها التدريب الا لن اثر وفهم هذا التدريب قد انتقل الى مواد دراسية اخرى . ويمكن حتى للملاحظ العابر ان يرى اثر اتجاهات كل الحب والكره للاشياء والاشخاص والافكار وكالاحترام والعدوان والاهتمام وعدم المبالاة والدقة والنظام والثقة بالنفس والخوف من الاخفاق على التعلم في حجرة الدراسة وعلى الفرد في مواقف الحياة.

*مبادئ وتوجيهات للتدريس لخدمة انتقال أثر التعلم:

*المبادئ الابيريقية :

١-تشابه في العمل: يكون انتقال أثر التدريب بأكبر درجة حين يكون التشابه بين ظروف التدريب والظروف النهائية لاستخدام ما نتدرب عليه بدرجة عالية.

٢-تشابه في المثير: حين يتطلب عمل من الاعمال ان يصدر استجابة ولكنها متشابهة، فأن انتقال أثر التعلم الموجب يزداد مع زيادة التشابه في المثير.

٣-التشابه في الاستجابة: حين يتطلب عمل من الاعمال ان يصدر استجابة جديدة او مختلفة في نفس المثيرات، فأن انتقال أثر التعلم يميل الى ان يكون سالبا ويتزايد مع نقصان التشابه في الاستجابات.

٤-**تعلم التعلم:** ان الممارسة المتراكمة الناتجة من تعلم سلسلة من الاعمال أو المشكلات المتصلة تؤدي إلى زيادة اليسر والسهولة في التعلم كيف نتعلم.

٥-**الاستبصار:** يعرف الاستبصار سلوكيا بأنه الحل السريع للمشكلات ويحدث نتيجة للممارسة المركزة في حل فئات متشابه من المشكلات أو فئات متصلة.